

الإمارات تدين التفجير الإرهابي لمسجد في العاصمة الأفغانية



دانت دولة الإمارات بشدة التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجداً في العاصمة الأفغانية «كابل» وأسفر عن سقوط عدد من القتلى فضلاً عن إصابة عشرات من المصلين. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتنافي مع القيم والمبادئ الإنسانية. وأعربت الوزارة عن خالص تعازيها للشعب الأفغاني الصديق، ولأهالي وذوي ضحايا هذه الجريمة النكراء، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين

وخلف الاعتداء الإرهابي أكثر من خمسين قتيلاً وعشرات الجرحى. وقال إمام مسجد في العاصمة الأفغانية، إن الانفجار وقع بعد صلاة الجمعة، وأسفر عن مقتل أكثر من 50 شخصاً، وسط سلسلة من الهجمات على أهداف مدنية في أفغانستان خلال شهر رمضان. وقال بسم الله حبيب نائب المتحدث باسم وزارة الداخلية، إن الانفجار استهدف مسجد خليفة صاحب، غرب كابل بعد ظهر الجمعة، وأضاف أن العدد الرسمي للقتلى عشرة

وجاء الهجوم في الوقت الذي تجمع فيه المصلون في المسجد الذي يرتاده السنة بعد صلاة الجمعة من أجل حلقة ذكر.

وهي عادة يمارسها بعض المسلمين. وقال سيد فاضل آغا، إمام المسجد، إن شخصاً يعتقد أنه مهاجم انتحاري انضم إليهم في الطقوس وفجر عبوات ناسفة. وأضاف لرويترز «تصاعد الدخان الأسود وانتشر في كل مكان وكانت الجثث» (أيضاً) في كل مكان» موضحاً أن أبناء أخيه من بين القتلى. ومضى قائلاً «لقد نجوت لكنني فقدت أحبائي».

وقال مصدر صحي إن المستشفيات استقبلت 66 جثة و78 مصاباً حتى الآن. وقال مستشفى الطوارئ بوسط كابول إنه يعالج 21 مصاباً وإن اثنين توفيا لدى وصولهما. وقال ممرض في مستشفى آخر، طلب عدم الكشف عن هويته، إن المستشفى استقبل 49 مصاباً وحوالي خمس جثث. وأضاف أن عشرة من المصابين في حالة حرجة، وأن وحدة الحروق استقبل قرابة 20. وأصدر المتحدث باسم حركة طالبان الحاكمة ذبيح الله مجاهد بياناً دان فيه الهجوم وقال إنه سيتم ضبط مرتكبيه ومعاقبتهم. ولم تعرف الجهة المسؤولة عن الانفجار إلى الآن. وجاء الانفجار بعد ساعات على إشادة القائد الأعلى لأفغانستان هبة الله أخوند زاده بالجهاز الأمني، وذلك في رسالة قبيل عطلة عيد الفطر. وبينما لم يشير إلى الموجة الأخيرة من التفجيرات، قال إن أفغانستان تمكنت من بناء «جيش إسلامي ووطني قوي» وكذلك «منظمة استخبارات قوية».

وندد منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية لأفغانستان رامز الأكبروف بالتفجير. وقال في بيان إن «انفجار اليوم... ضربة موجعة أخرى لشعب أفغانستان الذي لا يزال يتعرض لانعدام الأمن وللعنف». وأكد المتحدث باسم الحكومة ذبيح الله مجاهد أن منفذي التفجير سيُعاقبون